

حقوق النبي ﷺ - المحاضرة 4 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة وبركاته. وسائل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا بعفوه ورضاه وان يوفقنا لطاعته وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:40](#)

ما زال الحديث ايها الاحبة في اه هذه السلسلة من الاداب الاسلامية ونواصل في هذه الحلقة باذن الله الحديث عن الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي كنا قد بدأنا به في الحلقة الماضية - [00:01:11](#)

ونكمل ان شاء الله ما يتعلق بالادب مع حببنا ونبينا وقدوتنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الحلقة اه تحدثنا سابقا عن اه بعض اه مواقف الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم وامثالهم لهذا الادب العظيم - [00:01:28](#)

القويم في آآ سلوكهم وفي حياتهم عندما آآ تأثيرهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم او عندما آآ يطبق بيكون بعض ما جاء عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ذكرنا قصة ام سلمة وقصة زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:01:49](#)

وايضا آآ موقف سعد بن معاذ وآآ ابي ايوب الانصاري وعمر رضي الله عنه وابي بكر الصديق هذه المواقف العظيمة التي يسجلها التاريخ في اه تعامل هؤلاء الفضلاء الاخيار الكمال من الرجال والنساء من صحابة النبي - [00:02:11](#)

صلوات ربي وسلامه عليه في آآ تعاملهم مع هديه وآآ سنته صلوات ربي وسلامه عليه من الاداب العظيمة والجليلة ايها الاحبة. التي يحسن بالمسلم ان يستشعرها في حياته كلها خصوصا مع النصوص الشرعية - [00:02:36](#)

انه لا بد يستشعر بعظمة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه اعظم مخلوق مشى على هذه الارض وايضا هو اعظم مخلوق خلقه الله عز وجل من الملائكة ومن البشر اجمعين فلابد ان يستشعر الانسان هذا في عقله. لأن هذا الاستشعار - [00:02:58](#)

يجعل هذا يجعل الانسان يعرف عندما يتعامل انه يتعامل مع اعظم مخلوق اعظم مخلوق خلقه الله عز وجل هو حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيعرف كيف يتعامل معه ويعرف الادب الذي يليق به - [00:03:22](#)

نتعامل الان مع اعظم مخلوق. فاذا كنت تتأنب مع بعض الخلق من الوالدين او من خيار الناس او من كبارهم او من وجهائهم فلابد ان تعلم ان الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ذلك - [00:03:40](#)

اعظم من ذلك كله واجل واسع فاذا عرف الانسان مثل هذا الامر عرف كيف يتعامل يعني الانسان عندما يتصور في عقله عظمة النبي صلى الله عليه وسلم لكن كيف يصل ايها الاحبة الى هذا الامر - [00:03:56](#)

يعني كل واحد لو سأله قال انا احب النبي صلى الله عليه وسلم انا اتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم اتأدب مع سنته. اعظم سنته لكن الدعاوى ان لم تكن عليها بينات اصحابها ادعىاء. وليس العبرة بالكلام وانما بالفعال والتطبيق - [00:04:17](#)

الذى فعلا يتأنب مع النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف قدره ويعرف عظمته هو الذى يقرأ في سيرته وهو الذى يعرف احواله. وهو الذى يقتدي بهديه ويسير على سنته. هذا هو الحب الحقيقى ايها الاحبة - [00:04:34](#)

فالتعظيم والاجلال والادب والتوقير يأتي من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم فلابد ايتها الاحبة كما يقرأ الانسان في سير العظماء والوجهاء والكتاب والادباء والشعراء هناك سيرة اعظم واجل واكبر بل هي عبادة عندما يقرأها الانسان وهي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ليعرف - 00:04:54

فعلا فضل هذا النبي العظيم صلوات ربى وسلامه عليه. ومع الاسف مع الاسف الان لو سألت كثير من الناس هل قرأت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعض الناس قد لا يكون قرأ يعني لم يقرأ كتابا واحدا - 00:05:22

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو لا يعرف حتى صفات النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف حتى صفات النبي صلى الله عليه وسلم. فهل هذا دليل على حبه؟ ابدا والله - 00:05:39

الحب يعني يدل عليه الاهتمام والعنابة. الاهتمام والعنابة بكل ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. القراءة في حياته في في آآسته في اخلاقه في هديه في كل احواله وفي كل شؤونه. هذا هو دليل الحب - 00:05:52

الذى ينتج عنه الادب ايضا في التعامل مع هذه السنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم انا سيد ولد ادم. انا سيد ولد ادم. فسيدنا - 00:06:14

صلوات ربى وسلامه عليه هو اولى الناس بان نقرأ في سيرته لنتأدب معه لنتأدب معه ان نقرأ في هذه السيرة العطرة الكريمة الشريفة التي من فضل الله عز وجل نقلت اليها - 00:06:31

عن طريق صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم نقلت الوحي والسنة نقلوها اليها واخذها العلماء كابرا عن حتى وصلت اليها من فضل الله عز في علاه فنحن ايتها الاحبة - 00:06:50

اما ماما هذه السنة. امامنا هذه السيرة العطرة فماذا نحن فاعلون فلنقرأ هل نمتثل؟ هل نطبق؟ هل نتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر؟ والله ليس من الادب ايتها الاحبة ان يعتني الانسان - 00:07:06

في سيرة البشر من عظماء الناس او من مثقفيهم او من ادبائهم. ولا يعرف شيئا عن سيرة نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربى وسلامه ايضا من الادب ايتها الاحبة مع نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:24

الا يتقدم الانسان بقوله على قول النبي صلى الله عليه وسلم الا يتقدم بين يديه صلوات ربى وسلامه عليه لا بامر ولا بنهي ولا باعتراض وانما هو التسليم المطلق هذا هو الادب - 00:07:45

هذا هو حقيقة الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم هو التسليم المطلق لا اوامر النبي صلى الله عليه وسلم او لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتسليم ايتها الاحبة اما ان يكون في الاوامر وهذا يجب للانسان وفي النواهي كذلك - 00:08:00

وهناك التسليم في السنن وفضائل الاعمال وهذا التسليم يكون بتعظيمها وحبها واجلالها والادب معها حتى ولم يفعلها الانسان لكن يعظمهما في قلبه. يحبها في قلبه. يجعلها قد لا يتيسر له العمل بها. لكنه لا ينظر لها بنظرة - 00:08:19

قصور او نظرة دونية. هذا والله من عدم الادب وعدم الاحترام وعدم التوقير والتعظيم والاجلال لنبينا صلوات ربى وسلامه عليه ولهذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ان يقدم الانسان تجرا - 00:08:41

يتجرأ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ثم بعد ذلك يعترض الانسان بعد ان يعلم يقينا بثبوت هذا الامر في كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيتجرأ ويبدي رأيه او يعترض على - 00:09:03

النبي صلى الله عليه وسلم بعقله وهواد وشيطانه الذي سول له هذا الامر وآآحقيقة هذا الامر يحتاج الى بيان ايضا نكمله بعد الفاصل باذن الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا - 00:09:18

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه وتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واؤلادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفرض الاعيان فتتعلم الطهارة والصلوة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - 00:09:55

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاخر بالعلماء الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:10:25](#)
عنها قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقه من عائشة. ومنهن عمرة بن بنت عبد الرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبد الرحمن. فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها - [00:10:45](#)
فوجدتها بحرا لا ينجز. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندى. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لتأثيـه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعات - [00:11:07](#)
توقيعه وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب. والذى شرحه الكاسانى في بدائل بيع الصنائع ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكسانى استمرت الفتوى تخرج من بيت ابها الصغير - [00:11:27](#)

مرقندى بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها ثانى بـسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلـاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصـحبـه اجمعـين وـبـعـد - [00:11:53](#)
وقد توقفنا آـنـقـلـ الفـاـصـلـ اـيـهـ الـاحـبـةـ عـنـ اـهـ تـعـظـيـمـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ دـلـيـلـ الـادـبـ مـعـ نـبـيـاـ وـحـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـ عـلـيـهـ وـعـدـمـ التـقـدـمـ - [00:12:29](#)

على كلامه على امره على نهيه على سنته بقول يخالف ويعرض على هذه السنة. كم من الناس الان يدعى حب النبي صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثم اذا قيل له بـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـهـذـاـ اوـ نـهـىـ عـنـ هـذـاـ فـاـنـهـ يـبـدـأـ يـجـادـلـ - [00:12:45](#)
اـهـ يـجـتـهـدـ اـهـ بـرـأـيـهـ الـفـاـسـدـ فـيـ مـقـاـبـلـ هـذـهـ السـنـةـ وـهـذـاـ كـثـيـرـ وـهـذـاـ كـثـيـرـ يـعـنـيـ فـيـ اـشـيـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـهـاـ اـهـ تـطـالـبـ
يـعـنـيـ بـعـضـ الـمـسـلـمـيـنـ مـمـنـ يـدـعـيـ حـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ قـدـ يـكـوـنـ فـعـلـاـ مـحـبـاـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ - [00:13:05](#)

الشـيـطـاـنـ بـهـ فـيـ اـنـ يـتـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـ يـخـالـفـ قـوـلـهـ وـيـعـتـرـضـ عـلـىـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـحـيـاـنـاـ قـدـ لـاـ يـعـتـرـضـ الـاـنـسـانـ بـلـسـانـ مـقـاـلـهـ وـاـنـمـاـ بـلـسـانـ حـالـهـ - [00:13:31](#)
وـاـنـمـاـ بـلـسـانـ حـالـهـ بـعـدـ الرـضـاـ عـدـمـ الرـضـاـ عـنـ هـذـاـ كـلـامـ وـهـذـاـ خـطـيـرـ جـداـ. خـطـيـرـ يـحـذـرـ مـنـ الـاـنـسـانـ وـاـنـمـاـ التـسـلـيمـ الـحـقـيـقـيـ هوـ فـعـلـاـ
الـذـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ هوـ الـادـبـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـعـظـمـ السـنـةـ - [00:13:47](#)
وـلـهـذـاـ يـعـنـيـ آـجـاءـ رـجـلـ إـلـىـ الـاـمـامـ مـالـكـ وـسـأـلـهـ عـنـ مـسـأـلـةـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـمـخـالـفـةـ فـيـ قـضـيـةـ الـاـحـرـامـ يـتـجـاـزـ الـمـيـقـاتـ قـالـ لـهـ الـاـمـامـ مـاـ
لـكـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـؤـلـاءـ الـعـلـمـاءـ اـهـ يـعـرـفـونـ اـهـ الـادـبـ الـحـقـيـقـيـ مـعـ نـبـيـاـ وـمـعـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ اـخـشـىـ عـلـيـكـ الفتـنـةـ - [00:14:06](#)

فـقـالـ الرـجـلـ يـعـنـيـ هوـ اـمـرـ يـسـيـرـ كـانـ يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـتـقـدـمـ عـنـ الـمـيـقـاتـ يـحـرـمـ قـبـلـ الـمـيـقـاتـ بـمـسـافـةـ قـالـ اـخـشـىـ عـلـيـكـ الفتـنـةـ قـالـ هـيـ
خـطـوـاتـ يـعـنـيـ ماـ تـضـرـ فـيـ نـظـرـهـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـنـ تـلـاعـبـ الشـيـطـاـنـ اوـ مـنـ الـجـهـلـ اـحـيـاـنـاـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
وـسـلـمـ قـالـ اـخـشـىـ عـلـيـكـ الفتـنـةـ قـالـ - [00:14:29](#)
يـعـنـيـ وـاـيـنـ الـفـتـنـةـ مـنـ خـطـوـاتـ يـسـيـرـةـ فـقـرـأـ عـلـيـهـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـتـابـ الـكـرـيمـ وـهـذـاـ هوـ التـدـبـرـ الـحـقـيـقـيـ لـلـقـرـآنـ قـالـ فـلـيـحـذـرـ الـذـيـنـ
يـخـالـفـونـ عـنـ اـمـرـهـ اـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ اوـ يـصـيـبـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ. اـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ فـلـيـحـذـرـ - [00:14:49](#)
الـذـيـنـ يـخـالـفـونـ عـنـ اـمـرـهـ اـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ. الـاـنـسـانـ اـحـيـاـنـاـ قـدـ يـخـذـلـ وـلـاـ يـوـفـقـ اـذـاـ سـاءـ الـادـبـ مـعـ سـنـةـ مـنـ سـنـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
وـسـلـمـ فـيـ كـلـامـ اوـ فـعـلـ - [00:15:09](#)

اوـ فـيـ آـآـيـعـنـيـ فـيـ قـرـارـةـ نـفـسـهـ وـهـوـ لـمـ يـتـكـلـمـ اـذـاـ سـاءـ الـادـبـ مـعـ هـذـهـ السـنـةـ قـدـ يـخـذـلـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ وـقـدـ يـحـبـطـ عـمـلـهـ وـهـوـ لـاـ يـحـبـطـ عـمـلـهـ وـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ. وـلـهـذـاـ حـذـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ. يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـقـدـمـواـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاتـقـوـاـ - [00:15:25](#)
اتـقـواـ اللـهـ اـنـ اللـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ وـهـذـاـ اـيـهـ الـاحـبـةـ اـذـاـ اـسـتـشـعـرـ الـاـنـسـانـ عـظـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـتـجـ عـنـهـ هـذـاـ الـادـبـ نـتـجـ عـنـهـ هـذـاـ

الادب في الاقوال وفي الاعمال وفي ايضا فيما يظمره في داخل نفسه فان الانسان اذا استشعر عظمة النبي صلى الله - 00:15:46 يعني وصل الى هذا الادب. آللله عز وجل آيقول لنبيه يقول لا تجعلوا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا هنا الله عز وجل يخاطب المؤمنين لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يعني هذا رسول الله - 00:16:08 هذا حبيب الله. هذا هو المصطفى. صلوات ربى وسلامه عليه. لابد ان تعرفوا قدره وان تتأدبوا معه وان تعزروه وان توقروه وان تجلوه وان تعظموه فاذا لم يستشعر الانسان هذا الامر فانه يقع في هذه المصيبة وهذه الطامة - 00:16:31 ويقع في هذا الخلل العظيم. ولهذا الله عز وجل كرر هذا المعنى في عدد من الایات في صورة الحجرات يقول الله عز وجل في مطلعها يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:16:53 ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. يعني لئلا تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرنون هنا الله عز وجل يؤدب اهل الایمان اهل التقى اهل الصلاح يؤدبهم بهذا الادب العظيم في تعاملهم - 00:17:08 مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم او مع هديه ومع اوامره ونواهيه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم بعضا ان كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم يعني لئلا تحبط اعمالكم. يعني هذا - 00:17:28 الفعل اذا وقعت في فهو سبب لحبوط العمل. نعوذ بالله من ذلك وحبوط العمل يسبب خسران الانسان في الدنيا والآخرة الله عز وجل يؤدب الصحابة في ادب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. عدم رفع الصوت امامه - 00:17:48 وعدم الجهر بالكلام امامه فهذا في حياته صلوات ربى وسلامه عليه. وهو ايضا ادب لكل مسلم الى قيام الساعة. مع سنته مع هديه مع سيرته مع افعاله مع اقواله صلوات ربى وسلامه عليه يطبق هذا الادب. ولهذا انظروا ايها الاحبة ما فعله عمر - 00:18:05 الله عنه كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الایام في خلافته رضي الله عنه وسمع رجلين يرفعان صوتهم عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28 ما طلبهما فاتيا فقال من اين انتم؟ فقالا من الطائف يعني بعيدين عن المدينة فقال لو كنتما يعني من اهل المدينة لا واجعكم لوما او ضربا يؤدبهم على رفع الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه عمر يرى ان رفع الصوت عند قبره - 00:18:42 رفع الصوت في حياته صلوات ربى وسلامه عليه. وهذا ادب ايها الاحبة يجب علينا الان ان نتمثل به عندما نزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما نأتي الى الروضة الشريفة بجوار قبره صلوات ربى وسلامه عليه - 00:19:04 لابد ان نتمثل هذا الادب ونستشعر هذا الادب في ذلك المكان وفي تلك الروضة من رياض الجنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. وبجوار قبره صلوات ربى - 00:19:22 وسلامه عليه يستشعر الانسان هذا الادب في عدم رفع الصوت في عدم المخاصمة والمجادلة بين الناس على الاماكن ورفع الصوت الخصومة التي تحصل في ذلك المكان احيانا من بعض الناس ايضا ايها الاحبة نتأدب الان في هذه يعني الاجهزة التي معنا عندما نأتي الى ذلك المكان. مع الاسف تسمع هناك - 00:19:37 اصوات الموسيقى وآلة التي تتصدح عيادة بالله في الروضة الشريفة وبجوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا والله ليس من الادب. الان بعض الناس اذا اراد الدخول على مسؤول كبير - 00:20:03 او وزير او غير ذلك من وجهاء الناس فانه اول ما يبدأ يضع الجوال على الصامت يضع هاتفه على الصامت تأدبا النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والروضة الشريفة هي اولى بالادب. اولى بالادب. يتأدب الانسان في الفاظه في حركاته في ذلك المكان الشريف الكريم الذي احتضنت آلة تربته جسد نبينا وحبيبنا وامامنا - 00:20:39 قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم فيستشعر الانسان هذا الامر. ولهذا الله يقول الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم. يعني يحصلون هذا الاجر بسبب هذا الادب - 00:20:59

الذى حصلوه. ايضا ايها الاحبة عندما نقف بجوار قبر النبى صلى الله عليه وسلم. نستشعر ايضا هذا الادب نستشعر هذا الادب من
الادب مع النبى صلى الله عليه وسلم الذي علمنا ادب الدعاء وادب الزيارة - 00:21:19

وادب التعامل مع الله عز وجل الانقف امام قبر النبى صلى الله عليه وسلم ونستقبله وندعوا ونستدبر القبلة. وهذا ما يفعله بعض
الناس مع الاسف خطأ وجهل في التعامل في ذلك المكان الذي يجب ان يعرف الانسان له قدره ومكانته وانما يزور الزيارة الشرعية
ويسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم على - 00:21:36

ثم ينصرف دون ان يقف ويستقبل القبر ويستدبر القبلة مخالفا لامر النبى صلى الله عليه وسلم او مخالف لهدى النبى صلوات ربى
وسلامه عليه ونواصل ان شاء الله بعد الفاصل - 00:22:00

قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في ادائها وكأني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت
في اي لحظة ولا ادري ماذا - 00:22:20

ما افعل؟ كانت هذه رسالة من شاب اصيي بضعف الايمان نتيجة تکاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقع في
المعاصي. التدرج الى معاصر جديدة. التهاون في اداء الصلوات - 00:22:44

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها.
التواجد في وسط تکثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامر - 00:23:04

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحث والاكثار من الكماليات والمرفهات جهاد فمن اراد النجاة والفلان
فلينفمض عن نفسه غبار التکاسل والتهاون والتسويف وليبتعد عن اهل الغفلة - 00:23:25

والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي وتعينه عند الفتور والكسل.
فان الله تعالى يقول بالغدأة والعشي يریدون وجهه. ولا تدعوا عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا - 00:23:45
دنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد - 00:24:15

نواصل ايها الاحبة الحديث عن الادب العظيم مع نبينا وحبيبنا وامامنا وقدوتنا محمد صلوات ربى وسلامه علي من الادب العظيمة
ايها الاحبة التي يحسن بالمسلم ان يتعامل فيها مع نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. خصوصا في حالنا الان - 00:24:48
الذين لم نرى النبى صلى الله عليه وسلم لكن من مظاهر الادب مع النبى صلى الله عليه وسلم وايضا عبادة عظيمة هو كثرة الصلاة
على النبى النبى صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

كثرة الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الانسان الذي يحب آآ انسانا او يحب شيئا معينا فانه يکثر من ذكره. فانه
يکثر من ذكري وهو دلالة على المحبة. دلالة على المحبة. فالانسان الذي - 00:25:23
من ذكر الله ودلالة على حبه لله والذي يکثر من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ودلالة على حبه للنبي صلى الله عليه وسلم.
وادبه ايضا مع هذه السنة وهذا - 00:25:42

النبي الكريم. والصلاحة على النبى صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة عبادة عظيمة امر الله عز وجل بها فالله عز وجل ذكر انه هو عز في
علاه يصلي على النبى صلى الله عليه وسلم وكذلك ملائكته. فامر الناس بالصلاحة على النبى صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله
وملائكته يصلون - 00:25:55

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحابه اجمعين.
الصلاحة على النبي ايها الاحبة عبادة عظيمة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صل على صلاة واحدة صلى الله عليه بها -
00:26:17

عشرة فهي عبادة تعبد الانسان الله عز وجل بها ويکثر من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم. وفيها من الخيرات والبركات
والرحمات وتفریج الكروب والهموم ما الله به علیم - 00:26:37

وهذه كلها من بركة كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة الموفق والسعيد الذي يفتح الله عز وجل عليه في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكم من الناس فتح لهم في هذا الباب وجدوا - [00:26:49](#)

من الخيرات المتباشرة والمتكاثرة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا قد آآ يعني يكون ذلك سببا في قضاء الديون في الشفاء من الامراض في تفريح الكربات والهموم والغموم. ببركة الصلاة على حبيبنا ونبينا وامام - [00:27:06](#)

محمد صلوات ربى وسلامه عليه. فهذه هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يؤتى تأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يكثر من الصلاة عليه - [00:27:26](#)

خصوصا في الاوقات التي جاء فيها يعني فضل خاص ليلة الجمعة ويوم الجمعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة على فيها. يعني في يوم الجمعة وفي ليلة الجمعة. فهذا يعني هذا من - [00:27:43](#)

التي التي يحرص المسلم اشد الحرص على الاستزادة ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم طوال وقته يعني طوال الايام طوال الاسبوع لكن في تلك الليلة وفي ذلك اليوم يزداد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا انه ايتها الاحبة - [00:27:58](#)

ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي نوع من الاذكار. لكن من الاذكار المطلقة. لكن قد يغفل الانسان احيانا وينشغل قد يمر اليوم واليومان والثلاثة وهو لم يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يضبط الانسان نفسه ليتأدب بهذا الادب العظيم وهذه العبادة الجليلة - [00:28:16](#)

يجعل الانسان يعني بينه وبين نفسه اه يلتزم اه يعني عدد معين بينه وبين نفسه لا يصرح به ولا يبحث عليه ولا يذكر الفضل فيه وانما هو مثل اوراد مثل ورده في القرآن. يعني عندما يحزب القرآن مثلا - [00:28:35](#)

يقرأ في اليوم اه جزء او جزئين او ثلاثة هو كذلك يجعل بينه وبين نفسه عدد من الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم يزيد ينقص قليلا لكن هذا يعنيه على - [00:28:56](#)

محافظة والمداومة. ولهذا اذا جاء في اخر اليوم يتذكر يعني كم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم في عرف انه لم يفعل شيئا او لم يعني لم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الاشياء - [00:29:06](#)

التي التي يعني اخذ على نفسه العهد بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقضي ذلك مع الاستمرار والمتابعة والمداومة تصبح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جزء - [00:29:21](#)

تصبح جزءا من حياته جزءا من حياته لابد لا بد ان يأخذ حظه وورده من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فينال هذا الاجر العظيم والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم كلها خير وكلها نور. وحقيقة من اللطائف العجيبة - [00:29:37](#)

آآ سمعت آآ مقطعا آآ قبل فترة من الزمن آآ الشيخ سعيد الكملي وهو من افضل المغرب حفظه الله من العلماء الاجلاء الكبار اه ومن الحفاظ ايضا اه سمعت له تعليقا طيفا على - [00:29:59](#)

اه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احنا نقول الله عز وجل امرنا بالصلاحة عليه لكن عندما امر الله عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نحن نقول اللهم صل على محمد. ما نقول نصلي على - [00:30:20](#)

محمد نحن نصلي نقول اللهم صلي على محمد تذكر يعني لفتة جميلة حقيقة في في توجيهه هذا الامر اننا نحن نقول اللهم صلي على محمد قال لان صلاتنا لا تقوم بحقه صلوات ربى وسلامه عليه فنحن نقول اللهم صلي انت يا الله على نبيك - [00:30:39](#)

محمد لاننا لا نستطيع ان نوفي حقه ولا شك ان هذا توجيهه لطيف جدا وهو من يعني لطائف العلماء في في كلامهم على مثل هذه الاحاديث. يجمع الانسان ايتها الاحبة - [00:31:02](#)

بين الصلاة والسلام. يجمع بين الصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الاكميل هي الصلاة الابراهيمية. الصلاة الابراهيمية التي في التشهد الاخير في الصلاة آآ ايضا من - [00:31:17](#)

الادب العظيم مع نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو دلالة على محبته وعظميم قدره في قلوبنا. ان ندافع عن سنته. وان ندافع عنه وايضا

صلوات ربی وسلامه علیه امام من یستهزء به او بسنته صلوات ربی وسلامه علیه وهذا لا یكون طبعاً هذا الاستهزاء وهذه -

00:31:34

لا یكون الا من مخدول لا یكون الا من معاند مکابر الا من کافر. عدو لله ولرسوله. صلوات ربی وسلامه علیه. والا المؤمن حتى العاصي لا یمکن -

00:31:54

نتجرأ على سنة النبي صلی الله علیه وسلم. حتى الذي یقع في الخطأ كما حصل من من ذلك الصحابي الجليل الذي كان یشرب الخمر وقع في معصية ابنتلي بها فلما آآ جلد -

00:32:06

لعنه بعض الصحابة وقال يعني کم کم یجلد؟ کم یؤتى به ویجلد فعلنه فقال النبي صلی الله علیه وسلم لا تلعنه. فلا اعلمه الا یحب الله ورسوله. لاحظوا حتى العصاة یحبون الله ورسوله. يعني -

00:32:21

حتى الانسان لو ابنتلي بمعصية قد قد یبتلى بالمعصية لكن حب النبي صلی الله علیه وسلم مستقر. ایها الاحبة في نفس کل مسلم. ولا یجرؤ على الطعن في النبي وسلم او في سنته الا فاجر -

00:32:37

او کافر او خبیث او معاند من في قلبه مرض هو الذي یجرؤ على سنة النبي صلی الله علیه وسلم او على نبینا صلوات ربی وسلامه عليه. وقد تولی تولی الله عز وجل الدفاع عن نبیه -

00:32:53

صلوات ربی وسلامه علیه. لكن هنا نحن عندما نظهر ذلك نحن نظهر محبتنا له وتوقیرنا له. والا فالله عز وجل قد تولی ذلك بقوله انا کفیناك المستهزئين. وکم نسمع مع الاسف -

00:33:06

من کثير من المخدولین من ابناء المسلمين من اه تولی او او استولی الشیطان على قلوبهم وتمكن منهم نسمع من یستهزء بعض احادیث النبي صلی الله علیه وسلم. وهذا والله -

00:33:21

انسان غير موفق وقد یخذل وقد یطبع الله عز وجل على قلبه وقد یفتن وهو لا یشعر یفتن وقد یکون سبباً في خروجه ولدته عن دین الله عز في علاه اذا استمر واستمرأ هذا الامر ان یطعن في سنة النبي صلی الله علیه وسلم -

00:33:39

ویستهزء بها. کمن نسمعه الان یستهزء بالحدیث الذي فيه شرب ابوالابل التي جاءت عن نبینا صلی الله علیه وسلم. وايضاً الحدیث الذبابة وغيرها من الاحادیث التي لا یستوعبها عقله القاصر -

00:33:57

فیطعن في کلام النبي صلی الله علیه وسلم وهو الجاھل الاحمق. ولو جاء هذا عن الاطباء وعن المختبرات العالمية لقال سمعنا واطعنا -

لعدم التوفیق الذي عنده وخذلان الله عز وجل له لانه لم یسلم لکلام النبي صلی الله علیه وسلم لكن یسلم بكلام العلماء والمختبرات -

00:34:14

التي جاءت الان وصدقت هذا الامر اه الشفاء الذي موجود في ابوالابل او ما جاء في حدیث في الذبابة وان جناح فيها دواء داء وجناح فيه دواء. هو یصدق الان بهذه المكتشفات العصرية. ولم -

00:34:34

صدق بكلام النبي صلی الله علیه وسلم وهذا من الخذلان وعدم التوفیق والله نؤمن ونصدق ولو لم یذكر هؤلاء هذا الامر. فنحن نصدق بكلام النبي صلی الله علیه وسلم وندافع عن سنته امام کل مستهزء وكل مخدول یطعن في سنة نبینا وحبيبنا محمد صلی الله علیه وسلم واما -

00:34:54

منم لم یتأدب مع النبي صلوات ربی وسلامه علیه ولا مع سنته. نسأل الله عز وجل ان یرزقنا الادب مع نبینا وحبيبنا صلوات ربی وسلامه علیه وان یرزقنا التمسک بسنته وھدیه ودله في كل احوالنا في كل شؤوننا والحمد -

00:35:14

والصلوة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان. وتريد سهلاً یأتیک میسورة باي مكان ومکارم الاخلاق ندرسها معاً ادب وتربيۃ على الاحسان بشری لنا زدنا کاذبین -

00:35:33

للعلم كالازھار في البستان -

00:36:16